

تفسير السمرقندي

@ 634 @ مواضع فيكون بمعنى القبول كقوله عز وجل ^ وأخذتهم على ذلكم إصرى ^ [آل

عمران : 81] أي قبلتم عهدي والأخذ التعذيب كقوله ^ وكذلك أخذ ربك ^ وكقوله ! 2 ! 2 !
يعني عذبنا وكقوله ! 2 2 ! [غافر : 5] يعني ليعذبوه .

ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني لم يعذبهم بغير جرم منهم ! 2 2 ! بجرمهم إستوجبوا العقوبة \$
سورة العنكبوت 41 - 44 \$.

قوله عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني مثل عبادتهم الأصنام في الضعف وقلة نفعهم إياهم ! 2 ! 2 !
يعني أضعف البيوت ! 2 2 ! لأنه لا يغني من حر ولا من برد ولا من مطر وكذلك آلهتهم لا يدفعون
عنهم ضرا ولا يقدرون لهم نفعاً .

ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني لو كانوا يعلمون أن إتخاذهم الأصنام كذلك لأنهم قد علموا أن بيت
العنكبوت أوهن البيوت ولكن قوله ! 2 ! 2 ! إنصرف إلى قوله ! 2 2 ! يعني لا يعلمون أن هذا
مثله .

ثم قال عز وجل ^ إن ا□ يعلم ما يدعون من دونه من شيء ^ وهذه كلمة تهديد يعني يعلم
بعقوبتهم ويقال إن ا□ يعلم أن الآلهة لا شفاعة لهم ولا قدرة ! 2 2 ! بالنقمة لمن عصاه !
! 2 2 ! حكم بالعقوبة على من عبد غيره ويقال حكم أن لا يعبد غيره .

ثم قال ! 2 ! 2 ! يعني أمثال آلهتهم نبيها للناس ! 2 2 ! يعني لا يفهمها ولا يعلمها
إلا ! 2 2 ! يعني الموحدون ويقال يعني العاقلين .

قرأ أبو عمرو وعاصم ! 2 2 ! بالياء على لفظ المغايبة وقرأ الباقون بالتاء على لفظ
المخاطبة يعني قل لهم يا محمد إن ا□ يعلم ما تدعون من دونه .

ثم قال عز وجل ! 2 ! 2 ! يعني بالعدل ويقال لبيان الحق ولم يخلقها باطلا ! 2 2 ! يعني
في خلق السموات والأرض ! 2 2 ! يعني لعبرات ! 2 2 ! يعني المصدقين وإنما أضاف إلى
المؤمنين لأنهم هم الذين ينتفعون بها